[242] 39 - حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد ا بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) " في قوله تعالى: " يعرف المجرمون بسيماهم (1) قال: ا يعرفهم ولكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخطبهم بالسيف هو وأصحابه خبطا " (2). ما يعرف به عليه السلام 40 - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد ا بن موسى العلوي، عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى، عن أبى سعيد المكاري، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال: " قلت لابي عبد ا (عليه السلام) بأي شئ يعرف الامام ؟ قال: بالسكينة والوقار، قلت: وبأي شئ ؟ قال: وتعرفه بالحلال والحرام (3)، وبحاجة الناس إليه، ولا يحتاج إلى أحد، ويكون عنده سلاح رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم)، قلت: أيكون إلا وصيا ابن وصي ؟ قال: لا يكون إلا وصيا وابن وصي ". 41 - حدثنا محمد بن همام ; ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبى الجارود قال: " قالت لابي جعفر (عليه السلام): إذا مضى الامام القائم من أهل البيت فبأي شئ يعرف من يجئ بعده ؟ قال: بالهدى والاطراق (4)، وإقرار آل محمد له بالفضل، ولا يسأل عن شئ بين صدفيها إلا أجاب " (5).

_____ (1) الرحمن: 41. (2) خبطه خبطا: ضربه ضربا شديدا. (3) في بعض النسخ " ومعرفة الحلال والحرام ". (4) الاطراق، السكوت والوقار. (5) الصدف - بضم الصاد وفتح الدال وبالعكس وبضمهما -: منقطع الجبل أو ناحيته والمراد هنا ما بين المشرق والمغرب. وفى بعض النسخ " ولا يسأل عن شئ الا بين ". يعنى أجاب عن كل ما يسأل من ذلك أي الامور التى لها دخل في هدايتهم.

_____